28-06-2021

العدد: 3271

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

عائلات المعتقلين الفلسطينيين في درعا تناشد الكشف عن مصير

- سوريا.. الشباب الفلسطيني ضحية آفة العصر (المخدرات)
- شمال سوريا.. وحدات سكنية مجانية تنهي مأساة الفلسطينيين قاطني الخيام
- مخيم جرمانا.. الأونروا تنقل مركز توزيع السلل الغذائية إلى مدرسة الرامة
- ألمانيا.. فلسطينية سورية تحصل على درجة امتياز وتلتحق بكلية الهندسة الطبية

آخر التطورات

أطلق أهالي المعتقلين الفلسطينيين السوريين والسوريين نداءً عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ناشدوا خلاله الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية والإنسانية بالضغط على النظام السوري من أجل الإفراج عن كافة المعتقلين والكشف عن مصيرهم .

وعبر الفلسطينيون في درعا عن غضبهم وسخطهم من موقف منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية السلبي من ملف المعتقلين وعدم مطالبتهم النظام السوري بالإفراج عنهم والكشف عن مصيرهم، مشيرين إلى أن العفو الرئاسي الأخير الذي أطلقت خلاله الأجهزة الأمنية السورية سراح عدد من المعتقلين السوريين لم يشمل الإفراج عن أي معتقل فلسطيني .

وكانت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية» طالبت النظام السوري بالإفراج والإفصاح عن وضع المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين "جريمة حرب بكل المقاييس."

في سياق مختلف لوحظ في السنوات الأخيرة جراء ضغوطات الحياة والأوضاع الإنسانية والاقتصادية القاسية بسبب ظروف الحرب في سورية، انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والاستخدام السيء للأدوية بشكل مخيف، حيث أصبح بعض الشباب السوري والفلسطيني يتعاطون الأدوية المهدئة والمهلوسات، والإدمان على الكحول والمخدرات، حيث أصبح

تعاطي مادة الحشيش مثلاً أمراً شبه عادي بين الشباب، ويتم تداولها وبيعها في الأزقة أحياناً على أعين المارة.

وفي ظل حالة الفلتان الأمني التي شهدتها معظم المناطق السّورية وضلوع القوى المتحاربة بصناعة وتجارة المخدرات وخاصة القوى التابعة للحكومة السورية وحلفائها، وقيامها أيضا بتوزيعها على العناصر التابعين لها للتخفيف من الضغوط النفسية والشعور بالألم والتعب الناجم عن كثرة المعارك، جعلت من هذه التجارة أمراً اعتيادياً وسهل التّداول وأمام العلن ودون خوف من رادع أو محاسبة قانونية .

مقاتل سابق في لواء القدس – نتحفظ عن ذكر اسمه لدواعي أمنية – صرح لمجموعة العمل: "أنه كان ينقل المخدرات (حشيش، وحبوب الترامادول والكبتاغون) للعناصر المرابطين على الجبهات الذين كانوا يأخذونها أحياناً في حالات اشتداد القصف والمعارك ضد قوات المعارضة السورية، الأمر الذي جعلهم مدمنين وغير قادرين على التخلي عن تلك الحبوب .

وفي حادثة ذي صلة استدعى الأمن السوري العام المنصرم 2020 قائد فصيل فلسطيني من (م.م) من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني للتحقيق معه إثر ورود تقارير تفيد قيامه ببيع المخدرات للعناصر، إلا أنه تمكن من الفرار إلى تركيا، كما قامت قوات الأمن باعتقال عدد من عناصر جيش التحرير الفلسطيني بنفس التهمة.

بالانتقال إلى الشمال السوري بادر اللاجئ الفلسطيني "محمد عبد الرحيم" المقيم في مدينة الباب بريف حلب لشراء قطعة أرض لتنفيذ مشروع وحدات سكنية مجانية، تنهي مأساة

عشرات العائلات الفلسطينية المهجرة في مدينة اعزاز والشمال السوري، وتخلصهم من الخيم التي لا تقي حر الصيف وبرودة وعواصف وأمطار الشتاء .

من جانبها قالت مصادر مطلعة لـ "مجموعة العمل" إن مشروع الوحدات السكنية المجانية الذي بوشر العمل به في أوائل شهر حزيران/ يونيو الجاري على مساحة 12 دونماً قابلة للتوسعة، سيتم على مراحل عديدة، حيث ستبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع ما يقارب 120 وحدة سكنية، تتراوح مساحة الشقة الواحدة ما بين 45 إلى 65 متراً مربعاً، يراعى في توزيعها حجم الأسرة وعدد أفرادها، منوهة إلى أنه تم إلى اليوم بناء 5 وحدات سكنية وكل وحدة مكونة من غرفتين ومنتفعاتهما (مطبخ وحمام).

وأشارت تلك المصادر إلى أن المشروع سيستهدف كافة العائلات الفلسطينية في الشمال السوري، إلا أن الأولوية في البداية ستكون لإسكان الأيتام والأرامل، والعائلات الفلسطينية الأكثر تضرراً من سكان مدينة إعزاز وعفرين، كما ستشمل قاطني مخيمي دير بلوط والمحمدية .

الجدير بالتنويه أنه سيتم حفر آبار مياه ارتوازيّة في المشروع بهدف تأمين المياه لقاطني الوحدات السكنية بشكل مجاني، إضافة إلى أنه بناء مضافة عامة ومبان للمكاتب الإداريّة الخاصة بالجهات المعنيّة بتسهيل شؤون اللاجئين الفلسطينيين المهجّرين في الشمال السوري .

من جهة أخرى قامت إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم جرمانا بنقل مركز توزيع السلل الغذائية من مقره القديم الكائن في سوق الخضرة إلى مدرسة الرامة بتجمع المدارس التابعة لها .

وعن سبب نقل مركز التوزيع صرح أحد موظفي الأونروا لـ "مجموعة العمل" إن المركز القديم كان بالإيجار في حين المركز الجديد هو بالمجان كونه تابع لمنشآت وكالة الغوث .

من جانبهم وصف الأهالي تلك الخطوة بالسلبية كون مركز توزيع السلل الغذائية الجديد يوجد على أطراف المخيم، مما سيضطرهم للسير مسافات طويلة، أو استئجار وسيلة نقل بتكلفة خمسة آلاف ليرة سورية مما سيزيد من الأعباء المالية عليهم .

في قصص النجاح والتفوق تمكنت الطالبة الفلسطينية السورية "فاطمة الزهراء محمد حسن غبن" مواليد عام 1998، من الالتحاق بكلية الهندسة الطبية بجامعة دورت موند الألمانية، وذلك بعد تفوقها على نظرائها وحصولها على درجة امتياز في الشهادة الثانوية العامة بمعدل 1'5 .

فاطمة ابنة مدينة اللاذقية في سورية التي تعود جذور عائلتها إلى مدينة حيفا في فلسطين كانت قد نالت المركز الأول في مسابقة الشعر من بين 2000 متسابق ومتسابقة، حيث تم اختيار قصيدتها Höle كأفضل قصيدة لعامي 2020 و2021 وتم نشر صورتها في الجريدة الألمانية.

هذا وشهدت السنوات الماضية سطوع نجم لاجئين فلسطينيين سوريين في مختلف المجالات الفنية والرياضية والتعليمية، حيث بدأ نجاحهم وتميزهم بعدما وصلوا إلى دول اللجوء في أوروبا.